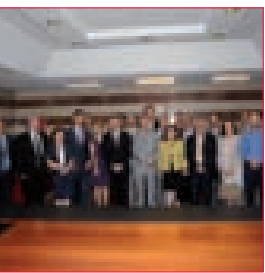




عبد الله الهيان:
المقاومة لم تستعمل سوى 3 في المئة من إمكانياتها التسليحية



بو صعب: لا يجوز بعد اليوم العودة إلى الحكومة لتفريغ الأساتذة



لبنان يواصل تضامنه اليومي مع غزة... والأطفال نجوم المشاهدات والاعتصامات



افتتاح مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير



منذية المتن الجنوبي في «القمي» تختتم دورتها السنوية في كرة القدم

عيد الفطر السعيد

تحتج «البناء» غدا الثلاثاء ويعد غده الأربعاء لمناسبة عيد الفطر السعيد، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحربين، على أن تعود إلى قرايتها كالمعتاد صباح الخميس.

اتصالات سعودية - إيرانية حول فلسطين ولبنان واليمن والعراق عبد الله الهيان لملف غزة وجنبلات لتفاهات بيروت التمديد للهدنة يطاول مجلس النواب اللبناني... والحلول عند عباس وبري



(تموز)

مجلس النواب يقف دقيقة صمت على أرواح الشهداء

وحدات مدمجة من الشرطة الفلسطينية والعراقيين الدوليين، على المعابر وداخل غزة وإنهاء المظاهرات المسلحة، سترافقه حلحلة في شأن سلسلة الرتب والرواتب لبنانياً، والقطفات سيكون حكماً في الملفين في حضنة كل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري.

يجري هذا بينما المعلومات المتوافرة، تشير إلى بدء الاتصالات السعودية الإيرانية حول لبنان وفلسطين وتمدها نحو اليمن والعراق، انطلاقاً من بلوغ التوازنات المرحلة التي لا إضافات فيها، وبلوغ الستاتيكو مرحلة غير قابلة للحركة خارج السياسة، خصوصاً أن تمديد التفاوض حول الملف النووي الإيراني بالتزامن مع الإفراج عن أرسدة إيرانية محمّدة، يؤكد وظيفة التمديد في بناء جسور ثقة أكثر من مجرد كونه حاجة تفاوضية.

الخارجية الإيرانية إلى بيروت والتقى بقيادة المقاومة الفلسطينية، وتشاور مع السيد حسن نصرالله من موقعه كراع لمشروع المقاومة في لبنان وفلسطين، وبعبارته الحليف الأبرز إقليمياً مع سورية والعراق لإيران.

وعند هذه النقطة زار النائب وليد جنبلاط السيد نصرالله لتتمير ما تبلور بين يديه من مناحات سعودية جديدة، تتيح البدء بمشاورات حاز الضوء الأخضر المتعدد الاتجاهات للقيام بها، لصياغة تسوية تشمل أغلب الملفات العالقة لبنانياً، باستثناء ملف الفراغ الرئاسي المؤجل إلى ما بعد نضج التسويات الكبرى في المنطقة.

تمديد وقف النار في غزة، على إيقاع متقطع، سيحقق بطريقه تمديداً للمجلس النيابي اللبناني بمعارضات معلنة، والحلحلة التي ستطاول آليات وقف النار من تفاهات يجري إنضاجها بصمت وهدوء، حول نشر

كتب المحرر السياسي

لأنها فلسطين وفي بلادنا كل الحروب عنوانها فلسطين، ولا تكتمل الحلول التي لا تبدأ منها، ولأن المقاومة قابلة للتأويل في السياسة وفي غيرها، أما هناك فكل ما هو قابل للتأويل يصير مقاومة عندما تدق الساعة وتضيق التسميات والملاحم ليصير كل شيء لأجل فلسطين، ولأنها عند الغرب «إسرائيل» فلا قيمة لقانون دولي يحاسبها ولا لتسوية تتجاهلها ولا لخريطة ترسم من دون أن تحفظ وجودها ومصالحها وأمنها. في هذه النقطة بالتحديد وفي نقطة موازية من توازن رعب القدرات التي أظهرتها الحرب، ومن قبلها توازن العجز عن النصر الكامل في كل حروب المنطقة، وصعوبة تبلور النهاية بصيغة يعلن فيها المنتصر والمهزوم، صارت التسويات منذ مدة قدراً، لكنها بقيت تنتظر فلسطين.

عند هذه النقطة حضر معاون وزير

العدو يتحدث عن هدنة مقابل هدنة ويواصل قصف القطاع



(تموز)

استأنف جيش الاحتلال «الإسرائيلي» عدوانه على قطاع غزة على رغم الحديث عن إعلان «هدنة إنسانية» جديدة أمس لأربعة وعشرين ساعة ما استدعى رداً من فصائل المقاومة الفلسطينية التي استهدفت الحشود «الإسرائيلية» على تخوم القطاع وكذلك مستوطنات ومدن الاحتلال جنوب فلسطين المحتلة. فبعد إعلان فصائل المقاومة الفلسطينية عن قبولها بالهدنة الإنسانية الموقتة لـ 24 ساعة التي دعت إليها الأمم المتحدة، تحدثت «إسرائيل» عن هدنة مقابل هدنة.

هدنة مقابل هدنة، هكذا أعلنت «إسرائيل» عن قبولها لوقف مؤقت لإطلاق النار لمدة 24 ساعة، الهدنة دعت إليها الأمم المتحدة ووافقت عليها فصائل المقاومة قبل ذلك.

لكن قبل دخولها حيز التنفيذ قصفت قوات الاحتلال مقر رئاسة تشغيل الأونرا، فيما وصلت حصيلة العدوان «الإسرائيلي» اليوم إلى 14 شهيداً، لتبلغ حصيلة العدوان 1032 شهيداً.

حاولت «إسرائيل» بعد الهدنة الأولى تمديدتها لأربع ساعات حتى منتصف الليلة قبل الماضية، ثم أعلنت من جانب واحد عن هدنة لـ 24 ساعة في محاولة لفرض وقف لإطلاق النار تحت عنوان «تمديد الهدنة»، لكن المقاومة رفضت ذلك ودعت تب آليات وبالمستوطنات «الإسرائيلية» بالصواريخ. (التمتعة ص10)

من «القرضاي» إلى «بشارة»...

«ربيع عربي» مثل بالنفط!

خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

هل كانت مصادفة أن يكون منظرو «الربيع العربي» في لحظة «اندلافة» في مكان معين ومحدد كي يبشرونا به، وهل كانت مصادفة أن يهرعوا جميعاً كي يكونوا على منابر حكومات الخليج كي يتحفونا بحلقاته، وكي يعرفونا بخبره وزبيبه وعسله، وكي يدفعوا الناس إليه دفعاً حاداً وبكل السبل والأدوات، وهل كانت مصادفة أن يفرزوا ويحدّدوا بين «ربيع» هنا و«شتاء» هناك، وبين «ربيع حقيقي» وبين آخر «مزيف»؟

وهل كانت لحظة عابرة أو عينية، تلك التي اجتمع بها منظرو اليسار العربي مع يمينه، كي يهتفوا بهذا «الربيع»، مع فصل حادٍ ولا إنساني ولا منطقي بين ما يحصل في ليبيا وما يحصل في البحرين على سبيل المثال، وكي يعتبروا القذافي طاغية وخارجاً على الإسلام، في حين أن ملك البحرين يمثل ظل الله على الأرض، وهو يحكم بأمر منه وفصل من لدنه؟

لا نعتقد أن ما تابعاها كان صدفة، أو كان عابراً وطبيعياً، ولم تكن بحاجة إلى زمن إضافي كي نستدل على هذا الأمر، كما أننا لم نكن بحاجة إلى مزيد من الدم، أو إلى الدم أصلاً، حتى ندرك أن ما كان قد حصل منذ لحظة الأولى كان معداً ومشغولاً عليه جيداً...

قد نفهم، ونفهم، في المعنى المصلحي، كيف يمكن لشخص كـ«القرضاي» أن يصطف هذا الاصطفاف السياسي الحاد، نقول السياسي، ولا نخفي به الدينني أبداً، كما أراد أن يسوق له «القرضاي» نفسه، يمكن أن نفهم على أنه موقف في سياق اصطفاك «إخواني» جليّ إلى جانب قوى أخرى أراد أن تمرر مشروعه على مستوى المنطقة، باعتبار أن «القرضاي» كان ولماً يزل جزءاً من النسق «الإخواني» السياسي، غير أن الذي لم نفهمه، ولا يمكن أن نفهم، أن يكون عزمي بشارته جزءاً من هذا الاصطفاف، خاصة أن منتج الاصطفاف وحيثياته كانت تنضج، من ليبيا وصولاً إلى العراق، مروراً بنونس ومصر وسورية، ويتجلى هذا الاصطفاف «الإخواني» بصيغ «تكتيرية» متعدّدة، جذرها غرائزي مرتبط بثقافة صحراوية مفتوحة على جفاف حضاري شديد...

عندما يُفتي «القرضاي» بأن الحاصل في ليبيا «ثورة» ضدّ «نظام» خارج على أمر الله، يخرج علينا بشارته كي يؤكد أن هذه «الثورة» جاءت ضدّ «الاستبداد» الذي مارسه «نظام القذافي»، وعندما يُفتي «القرضاي» بقتل «القذافي» باعتباره «مرتدًا» عن الإسلام وخارجاً عليه، يطالعنا بشارته أن الثورات وفلسفتها عبر التاريخ لا تقوم إلا على الدماء!

لم يكن هذا التناغم بين أقصى اليمين واليسار العربي بعيداً عن فكرة التأسيس له، والاشتغال عليه، وصولاً إلى «ربيع عربي» مطلوب له أن يمرّ، وأن يأخذ شرعية مركبة، أو شرعية مزدوجة، خاصة أن الدول العربية التي اجتاحها «الربيع العربي» كانت مجتمعاتها ليست أحادية الاتجاه، وإنما هي مجتمعات غنية لها أكثر من اتجاه، وفيها أكثر من مكوّن، الأمر الذي استدعى هذا الحضور المركب والمتعدد لمنظري هذا «الربيع العربي»!

قد يقول البعض بأن الثورات عبر التاريخ لا تقوم إلا بكل مكونات المجتمع، ولا تنهض إلا عندما تنهض كل أركانها، وهذا صحيح، ونحن إلى جانبه، لكن علينا أن نتذكر جيداً، وعلينا أن نفرّق بين أن تنهض أركان المجتمع وتياراته، وبين من يريد أن يتحدث باسم أركان المجتمع وتياراته، كي يصل إلى كل أركان المجتمع ومكوناته، ويحاول محاكاتها كي يأخذها إلى مشهد يريد، بمعنى آخر، بين أن ينهض المجتمع، وبين من يريد أن يقول بأن المجتمع قد نهض، وبكل مكوناته!

(التمتعة ص10)

تركي الفيصل يحمل «حماس» مسؤولية المجازر الإسرائيلية!

هاجم رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل قطر وتركيا بشدة، واعتبر أن المجازر «الإسرائيلية» في قطاع غزة مسؤولية حركة حماس، بحسب اعتقاده.

وأفاد موقع «راي اليوم» أن الفيصل قال في مقالة له نشرت في صحيفة «الشرق الأوسط أونلاين»: «أن حماس تتحمل تبعات ما يحدث في غزة من مجازر، نتيجة تكرارها أخطاء الماضي وخطئتها، عبر إرسالها صواريخ عديمة الأثر إلى «إسرائيل»، على حد قوله. وأضاف: «أن معرفة أن أهل غزة سيتعرضون لسفك الدماء، كان يجب أن يحد من غطرسة حماس، ويوقفها عن إرسال الصواريخ المعرّقة للقضية الفلسطينية»، مؤكداً أن صواريخ حماس لا تشكل أي خطر على الاحتلال «الإسرائيلي»، حتى لو وصلت إلى تل أبيب، على حد قوله.

حرب عالمية ثقافية داخل حرب غزة

يوسف المصري - «البناء»

داخل القرية العالمية ذات الطفرة المعلوماتية، كانت غزة طوال الأيام الماضية في موقع القلب. كانت مركز الحدث في هذه القرية التي تتفاعل كل ثانية ضمن منظومة مليارات المعلومات الصادرة والمتلقية عبر المجال السبيري (الفايسبوك والتويتتر، الخ...)، والاشتغال الرئيسي مما حصل، هو أنه لم يعد ممكناً حجب جرائم الحرب لأسباب عنصرية. ويشكل هذا الواقع الجديد، أحد أبرز الجبهات الجديدة التي منيت عليها «إسرائيل» بهزيمة في حربها الراهنة ضد غزة. لم تكن «إسرائيل» غافلة عن أهميتها على نحو ما هو موجود عند العرب. لقد أعدت العدة لها؛ فتسعون في المئة من مجال السينما والإعلام الأميركي يسيطر عليه يهود احتفظوا داخل إنسانيتهم بميول عنصرية صهيونية. هؤلاء في أيام حروب «إسرائيل» لقتل الفلسطينيين لا يعدون مجرد نخبة الفن العالمي، بل يصبحون شركاء في صناعة مشهد سفك الدم الفلسطيني على أرض الواقع في غزة وعلى حاجز قلندوة وداخل مخيم جنين وحى الشجاعية الخ... يقف هؤلاء كجزء من طواقم الاحتياط الذين يستدعيهم القرار رقم 8 «إسرائيلي» (تعبئة الاحتياط) إلى مركبات مدمجة

(التمتعة ص10)

نقاط على الحروف

إيران والسعودية إلى طاولة غزة

ناصر قنديل

المسار التفاوضي الذي افتتحته هدنة غزة الممدّدة والدمعة إلى المزيد من التمديد تحت العنوان الإنساني، مسار معقّد متعرج ومتشابك وفوق ذلك متعّد الأطراف، فوقف إطلاق النار هو إعلان اليقين المتبادل بين طرفي الصراع أن استخدام المزيد من القوة لن يجعله أقرب من الأهداف التي يمكن تحقيقها باللجوء إلى القوة، ولن يساعده بإيصال المزيد من الرسائل التي أراد إرسالها، فحكومة نتنياهو وقادة جيش الاحتلال يدركون أن نزع سلاح الصواريخ والتخلص من الأنفاق هدفان بعيدان عن التحقق، والمزيد من القوة سيقتل ويدمر المزيد لكنه لن يحقق هذين الهدفين، ما أرادت «إسرائيل» إيصاله من رسائل، للأميريكي والسعودي والمصري والتركي والقطري، عن الحاجة إلى التصرف كخلف واحد في مرحلة دقيقة وحرحة كالتّي تعيشها المنطقة قد وصلت، وتأكيداً أن قوتها ومصيرها ينعكسان مباشرة على منسوب قوة كل منهم ومصيره قد وصل أيضاً، وبالمقابل أكدت المقاومة أنها قوة عسكرية لا يمكن كسرها، وأنّ التأييد الشعبي لمشروعها لا يمكن الرهان على ضربه، وأنّ التغيير الجيوسياسي في المنطقة لم يصب مشروع المقاومة سياسياً وعسكرياً وشعبياً بما يغيّر التوازنات، وأنّ الاستقرار لن يتحقق في المنطقة من دون فك الحصار عن غزة وإعادة إعمارها، والرسائل التي أرادت المقاومة إرسالها من أنها تملك قدرة جعل «إسرائيل» كلها تحت النار قد وصلت، وأنها قادرة على إنتهك جيش الاحتلال بالعمليات البرية ومفاجأتها قد فعلت فعلها، وكذلك من أن تغبّر واقع تحالفات قواها في المنطقة وأوزانهم، تغبّر عن رسائلها الخاطئة في الحرب الأخيرة، فتغيّر حال الإخوان المسلمين لا يغيّر بقدرتها، وجفاف العلاقة بحلفائها في سورية وإيران لا يبدل بمواقفهم، وقربها من تركيا وقطر لا يجعلها في جيبيهم.

– وقف النار هنا يصير تعبيراً عن استفاد القوة دورها، فالزائد منها لن يسمح لنتنياهو بدخول غزة ولن يمنح المقاومة قدرة فك الحصار من طرف واحد أو الشروع بعمل مقاوم أكبر، يصير استمرار القوة هو دليل صمود من طرف المقاومة وعلامة على المازق مع الراي العام من الجانب الإسرائيلي، (التمتعة ص10)